رابط المادة على منصة باحث

سبل السلام

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 853 كتاب الصلاة | باب صلاة الاستسقاء 6

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:00

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا. اخرجه هذا الحديث الصحيح البخاري ومسلم رحمة الله عليهما وعند غيرهما كذلك - 00:00:27

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر اي اذا انزل الله جل وعلا المطر على العباد قال اللهم صيبا نافعا - 00:00:55

كان عليه الصلاة والسلام اذا رأى السحاب او الرياح يدخل ويخرج ويقبل ويدبر يهتم لهذا اهتماما بالغا عليه الصلاة والسلام فاذا نزل المطر او سكنت الريح سري عنه. يعني ذهب عنهما يجده من الهم - 00:01:17

وكل هذا من باب شفقته على امته عليه الصلاة والسلام يخشى ان يكون التي بعد هذا الريح عذاب او ان يكون هذا السحاب ينزل بعذاب او بمطر قذيف مهلك ولذا اذا رأى المطر سر به عليه الصلاة والسلام. وقال اللهم صيبا نافعا - 00:01:50

مفعول به لفعل مظمر معلوم من السياق. اللهم اجعله صيبا نافعا والصيد ما يصيب الارض والناس والنافع خلاف الضار. لانه قد يكون مصيبا ضارا. قد يكون صيبا مهلكا قد يكون صيبا فيه عذاب - 00:02:23

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله صيبا نافعا لا ضرر بل فيه النفع. لان المطر قد يكون فيه الظرر وقد يكون لا ضرر ولا نفع وقد يكون فيه النفع - 00:02:57

وهو يطلب ارجاها وافضلها عليه الصلاة والسلام اللهم اجعله صيبا نافعة لا ضرر فيه بل يترتب عليه النبات وان بات الارض والخضرة الخير اللهم اجعله صيبا نافعا. وكان عليه الصلاة والسلام يقول اللهم سقيا رحمة - 00:03:22

سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق. لان السقيا قد يكون فيها الخير وقد يكون فيها العذاب وقد يكون فيها الهدم هدم المنازل وقد يكون فيها الغرق وقد يكون فيها شيء مؤلم على الناس فهو عليه الصلاة والسلام يشعر - 00:03:55

لامتي الخير ويخاف عليهم الضرر ثم ان عند نزول المطر يحرص المسلم على ان يدعو ربه تبارك وتعالى. لانه موطن من مواطن الاجابة عند نزول المطر المطر يتحرى الاجابة وعند اقامة الصلاة - 00:04:25

تتحرى الاجابة. وعند التقاء الصفين المجاهدين في سبيل الله مقاتلين تتحرى الاجابة. وكان عليه الصلاة والسلام يتحرى اوقات الاجابة ويدعو ويسأل الله ويرشد امته لذلك. وقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله لانه كل - 00:04:51

كلما حصل ذلك دعا عليه الصلاة والسلام بهذا الدعاء فهذا من سنته. ويستحب للمسلم ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا نافع اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق - 00:05:21

وقول المؤلف اخرجاه يعني اخرجه البخاري ومسلم فهو في الصحيحين. وكان من عادة المؤلف رحمه الله ان يقول متفق عليه وكلاهما تؤدي الغرض سواء قال متفق عليه او قال اخرجه - 00:05:51

يقصد البخاري ومسلم قال وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا

اخرج اي الشيخان وهذا خلاف عادة المصنف - 00:06:13
فانه يقول فيما اخرجاه متفق عليه والصيب من صاد المطر اذا وقع ونافعا صفة مقيدة احترازا من الصيد الضار وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش واقامة الصلاة ونزول الغيث - 00:06:41
لانها اوقات تتنزل فيها الرحمات من الله جل وعلا. فهو يحب هذه الاوقات ويتكرم على عباده الاجابة. قال الشافعي وحفظت عن غير واحد طلب الاجابة عند نزول الغيث واقامة الصلاة - 00:07:10
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه في اجمعين - 00:07:33